

المستطرف في كل فن مستظرف

ومما قيل في رقة البشرة .

قال ابن المعتز .

- (نضت عنها القميص لصب ماء ... فورد خدها فرط الحياء) .
 - (وقابلت الهواء وقد تعرت ... بمعتدل أرق من الهواء) .
 - (ومدت راحة كالماء منها ... إلى ماء عتيد في إناء) .
 - (فلما قضت وطرا وهمت ... على عجل إلى أخذ الرداء) .
 - (رأت شخص الرقيب على تدان ... فاسبلت الظلام على الضياء) .
 - (فغاب الصبح منها تحت ليل ... وظل الماء يقطر فوق ماء) .
- وقال آخر .

- (تغير عن مودته وحالا ... وكان مواصلا فطوى الوصالا) .
- (وعلمه التدلل كيف هجري ... فليت الوصل كان له دلالة) .
- (ترى من فوق حقويه قضيبا ... إذ ما حركته خطاه مالا) .
- (إذا كلمته أثرت فيه ... وإن حركته فالخمر سالا) .

وقال بشار .

- (وما طفرت عيني غداة لقيتها ... بشيء سوى أطرافها والمحاجر) .
 - (كحوراء من حور الجنان غريرة ... يرى وجهه في وجهها كل ناظر) .
- ومنه أخذ أبو نواس قوله .
- (نظرت إلى وجهه نظرة ... فأبصرت وجهي في وجهه) .

وقال آخر .

- (توهمه قلبي فأصبح خده ... وفيه مكان الوهم من نظري أثر) .
- (ومر بفكري جسمه فجرحته ... ولم أر جسما قط تجرحه الفكر)